السيد نصر الله: أعددنا العدة للأساطيل الأمريكية

المقاومة في غزة

- تدمر 10 آليات للاحتلال خلال 24 ساعة
- مصرع وإصابة 287 جندياً صهيونياً في 4 أيام

أقوى بأس وأشد تنكيلا

21 لا عـ
يومية مستقلة سياسية شاملة
16 صفحة
100 ريال
www.laamedia.net
السبت 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
20 ربيع الثاني 1445هـ - العدد (1255)

21 السياسي
5-4

مشاريع التمكينِ الاقتصادي
في المجال الزراعي والثـروة الحيوانية
للأسرِ الفقيرةِ في مرحلتها الأولى
بمحافظتي الحُدَيدَة، والمَحويت
لعدد 275 أسرة
بإجمالي (600) مليون ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العـــدد 1255
السبت 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
www.laamedia.net

23 مسيرة في صنعاء تضامنا مع غزة

تقرير

تتواصل المسيرات الجماهيرية والفعاليات الداعمة للمقاومة الفلسطينية في جغرافيا السيادة الوطنية دون توقف، منذ اليوم الأول لانطلاق عملية "طوفان الأقصى".

وخرجت، بعد صلاة الجمعة أمس، أكثر من 23 مسيرة حاشدة جابت شوارع وساحات مختلف مديريات العاصمة صنعاء، تضامناً ونصرة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية في قطاع غزة منذ 28 يوماً.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية واليمنية، مرددين هتافات الغضب المنددة بالجرائم الصهيونية المتواصلة بحق أبناء فلسطين في غزة.

وبارك المحتشدون عمليات القوات المسلحة اليمنية التي استهدفت العمق الصهيوني ردا على المجازر بحق أبناء غزة، ونصرة للشعب الفلسطيني، مؤكدين تطلعهم واستعدادهم للمشاركة الفعلية في معركة التحرير الفلسطينية ودفاعا عن المقدسات الإسلامية.

كما ندد المشاركون في المظاهرات بالتخاذل العربي ومواقف الأنظمة العربية المخزي تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة جماعية راح ضحيتها عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى جلهم أطفال ونساء.

ودعت مسيرات العاصمة صنعاء محور المقاومة إلى تصعيد وتكثيف عملياته ضد كيان العدو الصهيوني حتى يتوقف عن جرائمه بحق فلسطين وأبناء غزة.

وانطلقت مسيرات نصرة غزة في ساحة باب اليمن، التي احتشد إليها أبناء مديرية صنعاء القديمة.

كما شهد خط المطار، وشارع الإنتربول في حي تونس بمديرية الثورة، احتشادا غفيرا في مسيرات نصرة غزة. وخرج أبناء مديرية شعوب في مسيرات إلى الشارع العام جوار جامع الفردوس، وساحة جامع الحافة، وخط المطار، بعد صلاة الجمعة، نصرة للشعب الفلسطيني.

وفي مديرية الصافية انطلقت المسيرات إلى شارع الـ30 تقاطع شارع تعز، فيما خرج أبناء مديرية آزال في مظاهرات التضامن مع غزة إلى منطقة سائلة الريان، وسوق عكاظ في حي مسيك.

وفي مديرية الوحدة خرجت المسيرات في شارع البليلي جوار مدرسة الكويت، وشارع نواكشوط.

واحتشد أبناء مديرية معين في مسيرات التضامن مع غزة في شارع الرباط، وشارع الـ60 أمام وزارة الخارجية، وحي مذبح أمام مكتب النائب العام. فيما خرجت أربع مسيرات بمديرية السبعين في شرق جامع الشعب، وشارع 22 مايو، وأمام بريد حدة، وشارع 24 أمام مستشفى الدرن.

وفي مديرية بني الحارث خرجت ثلاث مسيرات تضامن مع غزة في شارع البحث، وساحة الجامع الكبير بالروضة، والشارع الرئيسي بحي الحمى. واحتشد أبناء مديرية التحرير إلى ميدان التحرير، وساحة جامع الكبسي بحي الزراعة، نصرة لغزة وللشعب الفلسطيني.

وبالتزامن مع مسيرات العاصمة صنعاء خرجت عشرات المسيرات في مختلف محافظات جغرافيا السيادة الوطنية تضامناً ونصرة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لمجازر وحشية بمباركة ومساعدة وقنابل أمريكية يلقيها كيان العدو الصهيوني على المدنيين في مساكنهم بقطاع غزة.

www.laamedia.net
العـــدد 1255
السبت 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

انتصار غزة انتصار لكل شعوب المنطقة

ما يجري في جبهتنا لن يتم الاكتفاء به وأعددنا العدّة للأساطيل الأميركية

اليمن وبرغم كل التهديدات أرسل صواريخه ومسيراته إلى «إيلات»

السيد نصر الله:

دخلنا المعركة منذ اليوم الثاني وكل الخيارات مطروحة

تقرير

أكّد أمين عام حزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله، أن "عملية طوفان الأقصى كان قرارها وتنفيذها فلسطينياً مئة بالمئة"، مشدداً على أن "سرية العملية المطلقة هي التي ضمنت نجاحها الباهر، من خلال عامل المفاجئة"، وهي "أصبحت اليوم ممتدة في أكثر من جبهة وساحة".

وفي خطاب له، أمس، خلال الاحتفال التكريمي للشهداء الذين ارتقوا على طريق القدس، أوضح السيد نصر الله أن "معركة طوفان الأقصى وعدم علم أحد بها، تثبت أنّ هذه المعركة هي فلسطينية بالكامل من أجل شعب فلسطين وقضاياه، وليس لها علاقة بأي ملف إقليمي، وتؤكد أن أصحاب القرار الحقيقيين هم قيادات المقاومة ومجاهدوها".

ولفت إلى أنّ "عملية طوفان الأقصى كشفت الوهن والضعف في الكيان"، وأنّه "أوهن من بيت العنكبوت"، وهذا ما أصبح يؤمن به الكثير من الصهاينة أنفسهم.

وأشار السيد نصر الله إلى أنّ "هذه النتائج أسست لمرحلة تاريخية جديدة لمصير دول المنطقة؛ إذ لم يكن هناك خيار آخر لذلك، بل كان هذا الخيار صائباً وحكيماً ومطلوباً، وفي وقته الصحيح، ويستحق كل هذه التضحيات".

وتابع أنّ عملية "طوفان الأقصى" أعادت طرح قضية فلسطين المحتلة كقضية أولى في العالم.

السواعد العراقية واليمنية

ووجه السيد نصر الله "التحية للشعب الأسطوري، الذي لا نظير له في هذا العالم، أهل غزة، بحيث يعجز اللسان والبيان عن التعبير عن عظمة وجبروت وصمود شعب غزة والضفة الغربية".

كما وجّه التحية إلى كل الذين تضامنوا وساندوا ودعموا على مستوى العالم، من دول عربية وإسلامية وأميركا اللاتينية، وقال: "نخص بالذكر السواعد العراقية واليمنية التي دخلت إلى قلب هذه المعركة المباركة".

وأشار أمين عام حزب الله إلى أن "العمل الكبير والعظيم في طوفان الأقصى أدى إلى حدوث زلزال على مستوى الكيان الصهيوني، أمني وسياسي ونفسي ومعنوي، وكانت له تداعيات وجودية واستراتيجية ستترك آثارها على حاضر ومستقبل هذا الكيان".

تخبّط وضياع صهيوني

وأوضح السيد نصر الله أن العدو الصهيوني بدا واضحاً من الساعات الأولى لمعركة "طوفان الأقصى" تائهاً وضائعاً. ولفت إلى أن "من أهم الأخطاء التي ارتكبها الإسرائيليون ولا يزالون هو طرح أهداف عالية لا يمكنهم أن يحققوها أو يصلوا إليها".

وقال سماحته: "كنا شاهدنا بأمّ العين بطولات المقاومين في غزة، فعندما يتقدم المقاوم ويضع العبوة على سطح الدبابة، كيف سيتعامل العدو الإسرائيلي مع مقاتلين من هذا النوع؟!".

ولفت إلى أن "المشاهد الآتية كل يوم وساعة من غزة، مشاهد الرجال والنساء والأطفال الخارجين من تحت الأنقاض الصارخين نصرة للمقاومة، تقول للصهاينة بأنهم لن يستطيعوا من خلال القتل والمجازر أن يصلوا إلى أي نتيجة".

ما بعد "طوفان الأقصى" ليس كما قبله

وفي هذا السياق، شدّد السيد نصر الله على أن "ما بعد عملية طوفان الأقصى ليس كما قبلها، ما يُحتم على الجميع تحمل المسؤولية".

وتحدّث عن "هدفين يجب العمل عليهما، هما: وقف العدوان على غزة، وأن تنتصر حماس".

وأكد السيد نصر الله أن "انتصار غزة يعني انتصار الشعب الفلسطيني، وانتصار الأسرى في فلسطين، وكل فلسطين، والقدس، وكنيسة القيامة، وشعوب المنطقة، وخصوصاً دول الجوار، وانتصار غزة هو مصلحة وطنية مصرية وأردنية وسورية وأولاً وقبل كل الدول هو مصلحة وطنية لبنانية".

وتوجه السيد نصر الله إلى الدول العربية بالقول: "إن العدو يغرق في رمال غزة؛ ولكنه يستقوي ويتهدد الشعب اللبناني بدماء الأطفال والنساء في غزة والمساجد والكنائس فيها، فعليكم العمل من أجل وقف هذا العدوان، ولا يكفي التنديد، بل اقطعوا العلاقات واسحبوا السفراء".

وقال إن "الخطاب في السابق كان: اقطعوا النفط عن أميركا؛ ولكن اليوم نطلب وقف التصدير إلى إسرائيل للأسف!". وأردف متسائلاً: "أليس فيكم بعض القوة حتى تفتحوا معبر رفح؟!".

مبادرات يمنية ودور مقاومة لبنان

وأشار السيد نصر الله إلى الشعب اليمني، الذي، ورغم كل التهديدات، "قام بعدة مبادرات وأرسل صواريخه ومسيّراته؛ حتى لو أسقطوها، لكن في نهاية المطاف ستصل هذه الصواريخ والمسيّرات إلى إيلات وإلى القواعد العسكرية الإسرائيلية في جنوب فلسطين".

وعن دور المقاومة الإسلامية في لبنان – حزب الله في معركة "طوفان الأقصى"، أكد السيد نصر الله أن "المقاومة دخلت المعركة منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي".

وكشف أن "ما يجري على الجبهة اللبنانية مهم ومؤثر جداً، وغير مسبوق في تاريخ الكيان".

ولفت، في السياق، إلى أن "المقاومة الاسلامية في لبنان منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر تخوض معركة حقيقية لا يشعر بها إلا من هو موجود بالفعل في المنطقة الحدودية"، موضحاً أنها "معركة مختلفة في ظروفها وأهدافها وإجراءاتها واستهدافاتها".

وأكد أن "ما يجري على الجبهة اللبنانية لن يتم الاكتفاء به على أي حال"، وأن "العمليات على الحدود أوجدت حالة من القلق والتوتر والذعر لدى قيادة العدو، وجعلته مردوعاً، وأيضاً لدى الأميركيين".

وشدّد على أن "العدو يقلق من إمكانية أن تذهب هذه الجبهة إلى تصعيد إضافي، أو تتدحرج الى حرب واسعة، وهو احتمال واقعي ويمكن أن يحصل، ولذلك فإن على العدو أن يحسب له الحساب".

وقال: "عمليات المقاومة في الجنوب تقول لهذا العدو الذي قد يفكر بالاعتداء على لبنان أو بعملية استباقية: إنّك سترتكب أكبر حماقة في تاريخ وجودك".

أعددنا العدة لأساطيلكم

وتناول السيد نصر الله التهديدات التي تلقاها حزب الله بسبب عملياته على الجبهة اللبنانية، قائلاً إن الحزب أبلغ منذ اليوم الأول بأنه "إذا فتح جبهة في الجنوب، فالطيران الأميركي سوف يستهدفه؛ لكن هذا التهديد لم يغير من موقفنا أبداً، فبدأنا العمل بهذه الجبهة، وتصاعدها وتطورها مرهون بأحد أمرين أساسيين: الأمر الأول هو: مسار وتطور الأحداث في غزة، والأمر الثاني هو: سلوك العدو الصهيوني تجاه لبنان".

وحذر الاحتلال الصهيوني من "التمادي الذي طال بعض المدنيين في لبنان"، مؤكداً أن ذلك "سيُعيدنا إلى قاعدة: المدني مقابل المدني".

وأوضح أن "كل الاحتمالات في الجبهة اللبنانية مفتوحة، وكل الخيارات مطروحة، ويمكن الذهاب إليها في أي وقت من الأوقات، إذ يجب أن نكون جميعاً جاهزين لكل الفرضيات المقبلة".

وتوجه السيد نصر الله إلى الأميركيين بالقول: "أساطيلكم التي تهددونا بها في البحر المتوسط لا تخيفنا، ولن تخيفنا في يوم من الأيام، ولقد أعددنا لها عدتها أيضاً".

وأردف بالقول: "الذين هزموكم في بداية الثمانينيات ما زالوا على قيد الحياة، ومعهم اليوم أولادهم وأحفادهم".

وأكد: "إذا حصلت الحرب في المنطقة، فلا أساطيلكم تنفع، ولا القتال من الجو ينفع، وستكون مصالحكم وجنودكم الضحية والخاسر الأكبر".

«طوفان الأقصى» قرار فلسطيني مائة بالمائة

الاحتلال يعترف بمقتل 27 من جنوده وإصابة 260 آخرين خلال 4 أيام

غـــزة: المقاومة تدمر 10 آليات للاحتـــــلال في أقل من 24 ساعة

العـــدو يقصف قافلة جرحى في مستشفى الشـــــفاء ونازحين في مدرسة للأونروا

تقرير

يواصل العدو الصهيوني دفع ثمن باهض من أرواح جنوده وآلياته في العدوان البري على قطاع غزة، والذي تشير كثير من الدلائل إلى أنه سيكون مأزقاً كارثيا لجيش الاحتلال.

وبدأت قيادة الاحتلال وإعلامه نشر أرقام كاذبة ومخفضة عن الخسائر البشرية والمادية في صفوف جيش الاحتلال، تحاشياً لتعاظم الصدمة والإهانة التي يعيشها الكيان منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر.

وزعمت وسائل إعلام عبرية أن 27 فرداً من جيش الاحتلال، بينهم ضباط، قتلوا، بينما أصيب 260 آخرون، خلال المواجهات البرية مع المقاومة في أطراف غزة خلال 4 أيام فقط.

وأعلن الناطق باسم جيش الاحتلال، أمس، مصرع 4 من جنوده خلال المعارك في شمالي قطاع غزة، أحدهم برتبة نقيب، و2 برتبة رقيب أول احتياط، والرابع مؤهّل.

بدوره أضاف إعلام الاحتلال أنّ «كل القتلى من المدرعات: 1 من اللواء 460، و3 من اللواء 401».

كما قُتل قائد «الكتيبة 53»، من فرقة «بارك»، وهو القائد الأرفع الذي سقط منذ بدء معركة «طوفان الأقصى» في 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، حد وصف الاحتلال.

وفي المعارك على حدود لبنان شمال فلسطين، زعمت وسائل إعلام عبرية، أمس، إصابة جنديين فقط من القوات الصهيونية في هجوم بطائرة مسيّرة في منطقة مزارع شبعا المحتلة.

وقبل أيام، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن عدد قتلى الاحتلال الصهيوني منذ بدء العدوان البري على غزة «يُقارب ربع الحصيلة الإجمالية في الحرب التي شنتها قوات الاحتلال على غزة عام 2014»، والتي استمرت شهراً ونصف الشهر.

ومع إيقاع المقاومة الفلسطينية خسائر فادحة في صفوف قوات الاحتلال، قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية: «يجب أن نعرف أن الشعور الذي أصابنا في 7 تشرين الأول/ أكتوبر سيعود مرة أخرى في الأيام والأسابيع المقبلة، بسبب القتال في غزة».

وفي السياق قال أور هيلر، المراسل العسكري لـ«القناة 13» العبرية، إن الصواريخ المضادة للدروع هي سلاح مركز جدا في دائرة الدفاع لدى حماس.

المقاومة تعلن حصاد قوات الاحتلال البرية

في السياق أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسّام – الجناح العسكري لحركة حماس، أمس، أنها دمرت عدداً من الآليات الصهيونية، وقصفت قوات الاحتلال بوابل من قذائف الهاون.

وأعلنت القسام قصف تجمع لآليات العدو المتوغلة غرب «إيرز» بقذائف هاون من العيار الثقيل، بينما استهدفت قوة صهيونية متحصنة في مبنى شمال غربي بيت لاهيا بقذائف (TBG)، كما تم قتل 4 جنود صهاينة من مسافة صفر.

إضافة إلى ذلك أعلنت الكتائب تدمير آليتين صهيونيتين في محور شمال غربي مدينة غزة بقذائف «الياسين 105»، واستهداف آلية صهيونية بـ4 قذائف «الياسين 105» في «منطقة الأميركية» شمال غرب بيت لاهيا.

كذلك، أكدت القسام تدمير آليتين للاحتلال، وناقلة جند في محور شمال غربي مدينة غزة بقذيفة «الياسين 105».

أما في خان يونس، فيخوض مجاهدو القسّام اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال المتوغلة في منطقة العمور، ودمروا دبابتين وجرافة بقذائف «الياسين 105».

كما نشرت كتائب الشهيد عز الدين القسام فيديو يُظهر مشاهد من الاشتباكات الضارية التي يخوضها مقاتلوها مع قوات العدو في شوارع بيت حانون وتدميرهم عدداً من الآليات.

بدورهم قصف مجاهدو سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بقذائف الهاون آليات العدو الصهيوني المتوغلة قرب منتجع النورس في منطقة السودانية في المحور الشمالي الغربي لمدينة غزة.

وأعلنت السرايا استهداف الحشودات العسكرية في «صوفا» و«حوليت» و«نير سحاق» برشقات صاروخية مركزة.

كذلك، قصفت سرايا القدس قوات العدو المتوغلة قرب نادي الفروسية في محور شمال غربي غزة، بقذائف الهاون.

وبرغم العدوان الصهيوني البري والجوي والبحري ومحاولة تحويل غزة إلى ركام ورماد، إلا أن صواريخ المقاومة ما زالت تزور مغيرة عاصمة العدو الصهيوني «تل أبيب» وبقية «المستوطنات».

وأطلقت كتائب القسّام رشقات صاروخية باتجاه «تل أبيب» و«مستوطنتي» «نتيفوت» و«سديروت» رداً على المجازر بحق المدنيين في غزة.

9257شهيداً وجرائم الاحتلال مستمرة

عدّاد الموت لا يتوقف في غزة، والعدو الصهيوني لا يجد وسيلة للانتصار غير ارتكاب المزيد من المجازر بحق المدنيين في غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى 9257 شهيداً، منهم 3826 طفلاً و2405 نساء، وإصابة 23516 ألفاً بجراح مختلفة، منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إن الاحتلال ارتكب 16 مجزرة خلال الساعات الماضية، راح ضحيتها أكثر من 200 شهيد.

وأشارت إلى ارتفاع عدد المجازر التي تعمد الاحتلال ارتكابها بحق عائلات قطاع غزة إلى 997 مجزرة، فيما تلقت الوزارة 2100 بلاغ عن مفقودين، منهم 1200 طفل مازالوا تحت الأنقاض.

الاحتلال يقصف 3 مستشفيات ومدرسة

وارتكب الاحتلال الصهيوني، أمس، جرائم جديدة وحشية وقصف مدرسة تؤوي مئات النازحين، تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ما أدى إلى ارتقاء عشرات الشهداء ومئات الجرحى.

كما قصف الاحتلال قافلة لجرحى في مستشفى الشفاء غربي غزة، كانت متجهة نحو الجنوب باتجاه معبر رفح الحدودي مع مصر، تمهيداً لسفرهم إلى الخارج.

وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، سلامة معروف، إن الاحتلال قصف بصاروخ مدخل مستشفى الشفاء لحظة خروج قافلة جرحى.

وأدت هذه الجريمة إلى ارتقاء أكثر من 15 شهيداً وإصابة العشرات.

وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، أشرف القدرة، أنه تم إبلاغ الصليب الأحمر بتحرك قافلة الجرحى عبر سيارات الإسعاف من مستشفى الشفاء، ومع ذلك، تعمد الاحتلال قصف القافلة.

وأوضح القدرة أن الاحتلال استهدف القافلة في أكثر من موقع وهي أمام باب المستشفى، وعند دوار أنصار، وفي شارع الرشيد (البحر)، المؤدي إلى جنوب القطاع.

وفي سياق جرائم الاحتلال بحق المنشآت الطبية قصفت طائرات الاحتلال محيط المستشفى الإندونيسي، شمالي قطاع غزة. كما استهدفت محيط المستشفى بالقنابل الدخانية.

وارتقى عدد من الشهداء والجرحى في استهداف محيط المستشفى الإندونيسي، الذي يقع بجوار مراكز إيواء.

كذلك، استهدفت غارة جوية شمالي مخيم النصيرات وسط القطاع، فيما طال القصف المدفعي مخيم البريج وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاد طفل.

إلى ذلك، قال مدير مجمع الشفاء الطبي إن «بعض الجرحى فقدوا حياتهم لأننا لم نستطع تقديم الخدمة لهم، بسبب تفاقم وضع المنظومة الصحية والاكتظاظ واستمرار القصف الصهيوني ومنع إدخال الوقود».

من جهته قال مدير المستشفى الإندونيسي إن هناك انهياراً كاملاً في المنظومة الصحية بالمستشفى، لنفاد الوقود، مضيفاً: «أجرينا عمليات جراحية على الأرض بسبب نقص إمكانياتنا، وصوت انفجار كبير هز المستشفى قبل قليل بسبب قصف صهيوني بجواره شمال قطاع غزة».

بدورها أكدت وزرة الصحة تعمّد قوات الاحتلال منع الجرحى في مستشفيات شمال قطاع غزة من الخروج للعلاج في مصر، نتيجة قطع الطرق بين شمال القطاع وجنوبه.

وأشارت إلى أن تشغيل المولدات الثانوية في مجمع الشفاء الطبي والمستشفى الإندونيسي بعد توقف المولدات الكهربائية الرئيسية يسمح بإبقاء العمل في ثلاث خدمات حساسة فقط، وقطع الكهرباء عن باقي أقسام المستشفيين، وستحاول وصل الكهرباء لمدة 4 ساعات فقط لمحطات الأكسجين والتعقيم ومضخات المياه وبعض الخدمات المساندة.

حزب الله يقصف 19 موقعاً للعدو الصهيوني

تتصاعد المعارك بين العدو الصهيوني وحزب الله اللبناني شمال فلسطين وتتخذ شكلاً واسعاً يوماً بعد آخر.

وأعلن حزب الله استهداف تجمع لجنود الاحتلال قرب موقع «ميتات» مقابل بلدة رميش، موقعاً فيهم إصابات مؤكدة.

كما تم استهداف موقع بياض بليدا بنيران مباشرة من لبنان. وكان حزب الله استهدف بشكل عنيف 19 موقعاً صهيونياً على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية بالتزامن، محققاً إصابات مباشرة.

كما بدأ حزب الله بإدخال سلاح الجو المسيّر في تنفيذ العمليات القتالية ضد العدو الصهيوني.

وكان حزب الله بث مشاهد من عملية استهداف مقر قيادة كتيبة جيش الاحتلال في ثكنة زبدين في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، بواسطة مسيّرة انقضاضية هجومية مليئة بكمية كبيرة من المتفجرات، وأصابت هدفها بدقة عالية داخل الثكنة المذكورة.

في السياق، نعى حزب الله اللبناني 5 مقاومين ارتقوا في المواجهات مع القوات الصهيونية، اليومين الماضيين. وارتفع عدد شهداء حزب الله الذين أعلن عنهم إلى 52 منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

145شهيداً في الضفة الغربية

بالتزامن مع العدوان الصهيوني على غزة، يشن الاحتلال عدوانا وحشيا على الضفة الغربية.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد شابين برصاص الاحتلال في قرية بدرس غرب رام الله، وباب الزاوية بمدينة الخليل، خلال مواجهات اندلعت أمس الجمعة.

وبهذين الشهيدين، يرتفع عدد شهداء الضفة المحتلة إلى 145 شهيداً ارتقوا منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر، و354 شهيداً منذ بداية العام.

العـــدد 1255
السبت 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
www.laamedia.net

رأي في تطورات «طوفان الأقصى»

من السهل قراءة العديد من المؤشرات فيما يجري في فلسطين المحتلة والمنطقة، والمسار الذي يتوقع أن تأخذه الأحداث.

أحمد رفعت يوسف

• فشل الكيان الصهيوني حتى الآن، في كل محاولاته استعادة شيء من صورة جيشه، التي تحطمت في معركة «طوفان الأقصى»، وهو ما جعله يستشرس في ضرب الأهداف المدنية والبنية التحتية في غزة، مع الإشارة إلى أن كل قوانين الصراعات والحروب تؤكد أن هذا الجنون لا يمكن أن يحقق الانتصار، ولا حتى تغيير الصورة.

• واضح جداً أن الكيان الصهيوني يتكتم على ما يجري، وخاصة خسائره في جبهته الداخلية، وفاعلية صواريخ المقاومة، وما تنقله بعض مشاهد الفيديو من كاميرات المستوطنين يؤكد أن الواقع على الأرض وخسائر الاحتلال أكثر بكثير جدا مما ينقله إعلامه.

• الوضع في جبهة لبنان يضرب عصب كيان الاحتلال، وقادة العدو يتجنبون التصعيد، ويحرصون على وصف ما يجري بأنه قتال واشتباك، ويحاولون رسم الصورة على أنها مجرد مناوشات، رغم أن خسائره كبيرة جداً، في الأرواح والمعدات والتجهيزات الإلكترونية وأجهزة المراقبة والاستطلاع. وفي الأحوال العادية، فإن جزءا بسيطا من هذه الخسائر كان كفيلا بأن يشعل حربا شرسة مع المقاومة اللبنانية.

• عقيدة العدو الصهيوني بنيت على تجنب خوض حرب طويلة المدى، بسبب نقاط الضعف القاتلة في بنيته العسكرية والاجتماعية، وخاصة هشاشة جبهته الداخلية، حيث المستوطنين الهاربين من محيط نقاط الاشتباكات في غزة والحدود اللبنانية يشكلون عامل ضغط هائل، والأمور مفتوحة على مستوطنات أخرى كلما توسعت جبهة القتال، إضافة إلى أن كل مناحي الحياة في المجتمع الصهيوني شبه متوقفة، وهذا يعني أن كل يوم يمر يجعلهم أقل قدرة على الاستمرار في الحرب، ونعتقد أن مجرد مرور شهر آخر سيغير الموقف مهما كانت النتائج، وبما سيجعل قادة العدو يستجدون وقف القتال لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، ونعتقد أن كل يوم يمر على القتال سيجعل حتى هذا الطلب أكثر صعوبة.

• مؤشرات دخول اليمن القتال أبعد بكثير من مجرد الحديث عن نتائج الضربة، التي وجهها الجيش اليمني للعدو الصهيوني؛ لأن هذا الدخول يعني وجود قرار من غرفة عمليات المقاومة بتوسيع نقاط الاشتباك مع العدو خطوة خطوة، لاستنزاف قدراته، بانتظار حسم المعركة، ويوم حساب النتائج. وهناك تكتم على نتائج الضربة اليمنية، لأن الناطق باسم الجيش اليمني، العميد يحيى سريع، تحدث عن أعداد كبيرة من الصواريخ والطائرات المسيّرة أطلقت باتجاه فلسطين المحتلة، فيما جيش الاحتلال تحدث عن استعراض صاروخ واحد، والأمريكيون تحدثوا عن استعراض عدد من هذه الصواريخ والطائرات المسيّرة، وهذا يؤكد تساؤل القيادي اليمني محمد عبدالسلام: أين ذهبت بقية الصواريخ والطائرات؟!

• الأمريكيون في العراق وفي سورية بشكل خاص، يتعرضون بدورهم لهجمات كبيرة ومتواصلة، بلغت حتى الآن -بحسب الناطق باسم البنتاجون- 27 هجوما، وهو يتكتم أيضاً على خسائره، ويتجنب الرد على هذه الضربات الموجعة، في مؤشر واضح إلى تجنب الدخول في معركة مفتوحة، سيكون الخاسر فيها، رغم أن تطورات الأمور تضعه أمام خيارين أحلاهما مُرٌ: إما الإقرار بالانسحاب من سورية والعراق، وإما أنه سيرى نفسه في جحيم معركة شرسة، ستنتهي بهزيمة جديدة للولايات المتحدة، لكن هذه المرة ستكون خسارة استراتيجية وكارثية، ستتردد صداها ونتائجها في كل المنطقة والعالم.

• سياسياً تتحرك الدبلوماسية الإيرانية، عبر وزير خارجيتها، حسين أمير عبداللهيان، بطريقة تدل على الثقة بالنفس، وتسجل لعبداللهيان أنه بدأ تحركه الخارجي من قطر وتركيا، وهو الذي يعرف أنهم يقفون بكل ما يملكون من قوة إلى جانب الكيان الصهيوني، ضد إيران، كما هم ضد المقاومة بكل جبهاتها.

• في سورية صمت لافت جدا، على كل المستويات. وهذا الصمت لا يمكن فصله عن حالة الترقب، بانتظار ما ستقرره غرفة عمليات المقاومة، والتي ظهرت بعض مؤشراتها في خطاب السيد نصر الله أمس الجمعة، وفي الصمت أحيانا كلام أكثر من الكلام.

• أما الأطرف في كل ما يجري فهو أن سلطة رام الله تشارك في مواجهة العدو وبطريقة: «لا حول ولا قوة إلا بالله»!

21 أيلول
السياسي
الملحق 115
السبت
4 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
العدد (1255)
7
إشراف وتحرير:
علي عطروس
تصميم واخراج:
فؤاد الصالحي

«واجعلوها حرب كبرى عالمية»

اليمنيون.. مَسيرات ومُسيّرات والقادم سيرة

ويلات يمانية تساقط من سماء «إيلات»

واصلت القوات المسلحة اليمنية هجماتها ضد الكيان الصهيوني، حيث ظلت مدينة «إيلات» هدفاً للصواريخ والطائرات المسيّرة البعيدة المدى. وتحدثت وسائل إعلام عبرية عن انفجارات في سماء «إيلات»، فيما قالت أخرى إن الأصوات تعود إلى اعتراض صاروخ بالستي يمني في جنوب البحر الأحمر.

وبسلسلة صواريخ بالستية، منها «طوفان» المجنح وأخرى من طراز «قدس»، أعلنت صنعاء، رسمياً، الدخول على خط المواجهة مع العدو الصهيوني، عبر عملية عسكرية واسعة هي الثالثة منذ انطلاق عملية «طوفان الأقصى» الفلسطينية في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري. العملية الجديدة المعلنة جاءت أقوى من سابقتيها، وشاركت فيها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر، وتمثلت جغرافيا أهدافها في «إيلات» على البحر الأحمر وحيفا على البحر المتوسط. وأتى إعلان الدخول الرسمي في المعركة على لسان الناطق باسم قوات صنعاء، العميد يحيى سريع، الذي أعلن أن القوات اليمنية نفذت عملية عسكرية «موجعة» للعدو الصهيوني في عمقه، بواسطة عدد من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيّرة، في إطار العمليات التي توجهها إليه في أماكن مختلفة، مؤكداً أن صنعاء «مستمرة في توجيه المزيد من الضربات النوعية ضد العدو حتى إيقاف كل جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني».

وفي تفاصيل العمليات الثلاث فكانت الأولى منها في 18 تشرين الأول/ أكتوبر، والعملية الثانية امتدت من مساء 27 تشرين الأول/ أكتوبر إلى صباحه. أما الثالثة فكانت في وصباح وليل 31 من الشهر نفسه، وفيها استخدمت عشرات صواريخ «كروز» المجنحة من نوع «قدس»، وعشرات الطائرات المسيّرة ذات المدى البعيد، علاوة على استخدام عشرات الصواريخ البالستية في العمليتين الثانية والثالثة. وبحسب المعلومات، وصلت معظم الضربات إلى أهدافها، ومنها ضربة استهدفت صحراء النقب، التي يوجد فيها مفاعل «ديمونا» الصهيوني، بينما استهدفت الأخرى «إيلات» وأهدافاً محاذية لها.

ولم تكن هذه الاستهدافات هي الوحيدة، إذ أكدت مصادر عسكرية شن هجوم مسلح ضد قوات صهيونية في قاعدة دهلك الإريترية، ولفتت إلى أن الهجوم استهدف أعلى قمة جبل «أمبا سوير»، التي تتخذ منها القوات الصهيونية مركز مراقبة في البحر الأحمر.

وكانت صحيفة «هآرتس» العبرية قد كشفت، عام 2012، عن وجود قاعدة عسكرية صهيونية في إريتريا على شاطئ البحر الأحمر. وأشارت إلى أن هذا ليس «مؤشراً إلى وجود عسكري إسرائيلي سري في الدولة الأفريقية الصغيرة. لدى إسرائيل محطة تنصت على جبل أمبا ساوارا المنعزل، بالإضافة إلى أرصفة في أرخبيل دهلك».

ونقلت عن تقارير سابقة أن هذه الأرصفة تستخدم من قبل غواصات وسفن البحرية الصهيونية المشاركة في حرب الكيان الصهيوني السرية ضد حركات المقاومة.

وكانت صنعاء قد هددت، عام 2017، باستهداف القواعد الصهيونية في إريتريا إذا فكرت في الانضمام والمشاركة في حرب التحالف على اليمن. وحذر المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة حينها، من أن الصواريخ البالستية يمكن أن تستخدم لضرب القواعد العسكرية الصهيونية إذا دخلت «تل أبيب» الحرب.

يقول توماس جونو، الباحث في شؤون اليمن لسنوات: «كانت مسألة وقت فقط قبل أن يتمكنوا (أنصار الله) من القيام بذلك»، مشيراً إلى أن برنامج الصواريخ يتقدم باطراد وجاء «بمساعدة إيرانية». وأضاف: «حقيقة أن هناك جبهة أخرى مباشرة إلى الجنوب تثير خطر إرباك إسرائيل (الدفاعات الجوية)، وعليه يمكن أن يكون الأمر أكثر إثارة للقلق» إذا أطلق حزب الله وحماس وغيرهما وابلاً صاروخياً هائلاً.

تهديدات أمريكية تحت الأحذية اليمنية

عقب آخر رسالة تهديد وجهتها الولايات المتحدة لليمن ولوحت فيها بإفشال مساعي السلام كافة وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في أبريل/نيسان من العام الماضي، دشنت صنعاء ردودها العسكرية على تهديد واشنطن وعلى مجازر الصهاينة بحق أهل غزة.

وتؤكد مصادر مطلعة أن الجانب الأمريكي، وعبر سفيره لدى اليمن ستيفن فاجن، هدد بإعادة تحريك ملف تصنيف أنصار الله في قائمة «الإرهاب» الأمريكية، وإعادة إغلاق ميناء الحديدة، وخنق صنعاء اقتصادياً. كما توعد المبعوث الأمريكي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، بتفجير الحرب من جديد ونسْف كل فوائد السلام، معبراً عن مخاوف واشنطن من دخول أنصار الله على خط المواجهة مع العدو الصهيوني، رابطاً، في حديث بمعهد السلام الأمريكي، مسألة عودة التصعيد بمدى «انجرار» صنعاء إلى الحرب في صف الفلسطينيين، فقد لوح بأن «التفاؤل الذي سبق حرب غزة بإمكانية تحقيق سلام في اليمن قد تضاءل».

وينقل الصحفي عبدالرحمن الأهنومي عن مصادر وصفها بالوثيقة والمطلعة أن رسائل التهديد الأمريكية أوصلتها جهات وسيطة إلى السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي مباشرة، وذلك في ساعات متأخرة من ليل **17** تشرين الأول/ أكتوبر، بالتزامن مع ارتكاب العدو الصهيوني مذبحة المعمداني. هذه الرسائل كان مفادها أن الأمريكيين «يُحذّرون من أي عمل عسكري يمني، ويهددون بأن الرد عليه سيكون بإعادة تصعيد الحرب وتسخين جبهاتها، وإعادة تسليط التحالف السعودي لشن حرب طويلة لن تتوقف». المصادر أشارت إلى أن الرد اليمني، من قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، كان حاسماً وواضحاً للأمريكيين، ومفاده: لا تطمئنوا، عليكم أن تقلقوا، والرد هو ما ترونه وما تسمعونه!

وبعد ساعات قليلة بدأت عملية **18** تشرين الأول/ أكتوبر، التي استمرت من صباحه إلى مسائه. وبحسب المصادر، فإن قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قال: «حرصنا على ألا يحل مساء ذلك اليوم إلا وقد أوصلنا رسائلنا وموقفنا إلى الأمريكيين، ومفادها أننا لا يمكن أن نتخلى أو نتوانى أو نقصر في الدفاع عن الشعب الفلسطيني».

وسبق أن ألمح رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، إلى تهديدات أمريكية بتصعيد الحرب، وقال إن «الأمريكي يهدد بعودة الحرب، وهذا لا يقلقنا، وهي رسالة مخزية لكل القوى التي تحارب اليمن بأنها عبدة للأمريكي وأدوات لليهودي». وأضاف: «لا تخيفنا التهديدات بالحرب، والشعب اليمني جاهز وحاضر بإذن الله وبكل قوة».

وتؤكد صنعاء، التي بعثت برسائل صارخة إلى العدو الصهيوني، أن «الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني بالمال والسلاح أقل الواجب». وأكد الرئيس المشاط أن «تهديد الجانب الأمريكي بعودة الحرب في اليمن لن يُثني الشعب اليمني عن القيام بمسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني»، مضيفاً أن «الوقوف إلى جانب هذا الشعب المظلوم واجب ديني وأخلاقي».

استنفار صهيوني

وصف مسؤولون أمنيون صهاينة تهديدات صنعاء بالخطيرة، متوقعين المزيد من الهجمات مع استمرار عمليات التوغل البري في قطاع غزة. ويشير هؤلاء، وفقاً لتقرير أصدره «مركز جيروزاليم للشؤون العامة»، إلى أن القوات الصهيونية تنسق بصورة جيدة مع القيادة المركزية الأمريكية والأسطول الأمريكي الخامس، مضيفين أن «الهجوم الذي شنه الحوثيون على إسرائيل لم يفاجئ الجيش الإسرائيلي، وكان من المتوقع أن يأتي ذلك في إطار سياسة توحيد الجبهات التي تنتهجها إيران ضد إسرائيل». ويلفت المركز إلى أن «إسرائيل تقع ضمن نطاق صواريخ كروز وطائرات الحوثيين المسيّرة في اليمن، والتي يصل مداها إلى أكثر من **2000** كيلومتر»، مذكراً بأن «الحوثيين أعلنوا قبل عامين أنهم أعدوا بنك أهداف لإسرائيل»، وأنهم «يمتلكون أيضاً صواريخ بالستية تطير على نحو أسرع من صواريخ كروز نحو الهدف».

وأعلنت قوات الاحتلال أنها استخدمت للمرة الأولى نظام الدفاع الجوي «آرو» لاعتراض صاروخ (أرض – أرض) كان قادماً نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة من منطقة البحر الأحمر. كما أعلن استنفار طائراته «عقب رصد تهديد جوي في منطقة البحر الأحمر، حيث اعترضت أهدافاً معادية حلقت في المنطقة». وذكرت هيئة البث العبرية، بدورها، أن «إسرائيل تدرس الرد على الحوثيين بعد إطلاق صواريخ باتجاه إيلات»، بينما أكدت وسائل إعلام عبرية وقوع انفجارات متعددة في حيفا ونهاريا، متحدثة ابتداءً عن أن «تل أبيب» اعترضت طائرة مُسيّرة كانت قادمة من لبنان باتجاه حيفا؛ إلا أنها أوضحت أن الانفجار كان قوياً جداً، وهو ما ينسف فرضية أن يكون بطائرة مُسيّرة، ولاسيما أن غالبية الطائرات المسيّرة لا يتجاوز وزن الرأس الحربي الذي تحمله **50** كيلوجراماً.

وقالت قوات الاحتلال إنها نشرت زوارق صواريخ في البحر الأحمر. وتُظهر الصور التي نشرها العدو طرادات من طراز «سار»، تقوم بدوريات بالقرب من ميناء «إيلات» على البحر الأحمر، والذي يعتبره الكيان الصهيوني جبهة جديدة.

من جهته، قال مستشار الأمن القومي الصهيوني، تساحي هنجبي، إن هجمات قوات صنعاء لا يمكن التسامح معها؛ لكنه أحجم عن تقديم تفاصيل عن كيفية الرد الصهيوني المحتمل حين سُئل عن ذلك.

في الأثناء، انشغل الكيان الصهيوني بإعلان صنعاء رسمياً انخراطها في القتال إلى جانب المقاومة، وإعلان الناطق باسم القوات اليمنية قصف مواقع في الأراضي المحتلة بصواريخ بالستية وأخرى مجنحة ومُسيّرات. وأبدى العدو خشيته من هذا التطور، وأعلن جهوزيته لمواجهة الصواريخ التي أقر بأن مداها يتجاوز **2000** كم، ما يعني قدرتها على الوصول ليس إلى «إيلات» فقط، بل إلى مناطق أخرى في عمق فلسطين المحتلة. وتحدثت مصادر عن صواريخ استهدفت «إيلات» وحيفا، في حين أقر العدو بأنه استخدم للمرة الأولى صاروخ اعتراض من نوع «حيتس» بعيد المدى لإسقاط صاروخ يمني.

ويأتي الهجوم اليمني في الوقت الذي ترسو فيه حاملة القوات والطائرات «يو إس إس باتان» وعناصر أخرى من مجموعتها الضاربة في البحر الأحمر، إلى جانب سفن أمريكية أخرى.

واعترف العميد في سلاح الجو الأمريكي، بات رايدر، السكرتير الصحفي للبنتاجون، بنيران اليمنيين التي استهدفت الكيان الصهيوني. وقال: «هذا شيء سنواصل مراقبته. نريد منع نشوب صراع إقليمي أوسع».

وقد صنفت دائرة القرار الأمني الصهيوني اليمن والعراق ضمن الخط الثاني من التهديدات، في حين اقتصر الخط الأول على لبنان وسورية، فيما يعود الإخفاق الاستخباري في توقع عملية «طوفان الأقصى» إلى تجاهل غزة كتهديد استراتيجي خارج الخطين. وعليه، فإن الكيان الصهيوني يركز، منذ نشوب الحرب بين السعودية واليمن، على قضية أمن الممرات المائية، التي تمثل أولوية له وللعالم، حيث تمر سفنه وبواخره يومياً عبر مضيق باب المندب، في اتجاه أوروبا وأفريقيا والصين والهند.

قلق بعراني من القلق اليمني

تحدثت وسائل إعلام عبرية عن قلق إماراتي وأردني من جراء تدخل صنعاء في حرب غزة، عبر صواريخها وتهديداتها للكيان الصهيوني بالمزيد.

وقال روعي كايس، المتخصص بشؤون العالم العربي في قناة «كان» العبرية، إن «صنعاء تركز في هذه الأيام على إطلاق النار في اتجاه إسرائيل؛ ولكن يوجد الكثير من الدول في المنطقة تخشى أن تدخل في حلقة إطلاق النار».

وتزامن ذلك مع إعلان الأردن أنه اعترض صاروخاً بالستياً بالقرب من حدوده، كان قادماً من جنوب البحر الأحمر نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي الوقت الذي أفردت فيه وسائل الإعلام العبرية مساحات واسعة لإعلان صنعاء الدخول رسمياً في المعركة، تجاهلت وسائل إعلام عربية تابعة لدول التطبيع الحديث عن ذلك، مكتفية بنقل رسائل الكيان الصهيوني، التي قالت إنها تدرس الرد بالتنسيق والتعاون العسكري والاستخباري مع الجيش الأمريكي والأسطول الخامس الأمريكي في البحرين، لمنع التهديدات التي تصل من اليمن.

ومن السخف ما نقله موقع صحيفة «معاريف» العبرية عن مصادره في **22** تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بأن الإخطار بشأن إطلاق الطائرات بدون طيار من اليمن قد أفاد به أيضاً ضابط بارز في حرس الحدود السعودي، وقد اتهم الكيان الصهيوني بأنه أعطى «تعليمات للحوثيين بإطلاقها».

ويضيف الموقع، نقلا عن المصادر ذاتها، أن السعودية والأردن وافقتا على مرور الطائرات المُسيّرة.

ومن الكواليس تذكر المصادر الوثيقة في صنعاء تفاصيل تتعلق بموقف السعودية مفادها أنها ساعدت الكيان الصهيوني على التصدي لبعض الضربات.

كما أن منظومات الدفاع الجوي المنتشرة في الأردن ومصر والسعودية والبحر الأحمر تولت اعتراض بعض الصواريخ والمسيّرات اليمنية.

وتفيد المصادر ذاتها بأنه في اللحظات الأولى لتنفيذ الضربات الأولى، بادرت القيادة اليمنية إلى طمأنة القيادة السعودية، من خلال إبلاغها أن الصواريخ والمُسيّرات التي تنطلق في الأثناء لا تستهدف المملكة، وأن هدفها هو الكيان الصهيوني، و«لا تقلقوا».

وتكشف المصادر أن رد السعوديين كان صادماً، إذ عبروا عن رفضهم المطلق لأي عمليات، وأنهم يرفضون ولا يقبلون أي عمل يستهدف السعودية مفادها أنها ساعدت الكيان الصهيوني على التصدي لبعض الضربات.

كما أن منظومات الدفاع الجوي المنتشرة في الأردن ومصر والسعودية والبحر الأحمر تولت اعتراض بعض الصواريخ والمسيّرات اليمنية.

وتفيد المصادر ذاتها بأنه في اللحظات الأولى لتنفيذ الضربات الأولى، بادرت القيادة اليمنية إلى طمأنة القيادة السعودية، من خلال إبلاغها أن الصواريخ والمُسيّرات التي تنطلق في الأثناء لا تستهدف المملكة، وأن هدفها هو الكيان الصهيوني، و«لا تقلقوا».

وتكشف المصادر أن رد السعوديين كان صادماً، إذ عبروا عن رفضهم المطلق لأي عمليات، وأنهم يرفضون ولا يقبلون أي عمل يستهدف السعودية مفادها أنها ساعدت الكيان الصهيوني على التصدي لبعض الضربات، بل زادوا: «لن نسمح لكم بذلك، وسنُعده انتهاكاً لسيادتنا، وتصعيداً عسكرياً». ولم يقف الأمر عند مستوى ردهم على الرسالة، بل ذهب السعوديون إلى إبلاغ الأمريكيين والصهاينة مباشرة بشأن العملية، وقاموا بتسهيل اعتراض الصواريخ والمسيّرات، وساندوا الأمريكيين في عملية الاعتراض.

وأشارت المصادر إلى أنه ليس مستغرباً قيام العدو الأمريكي بمساعدة الكيان الصهيوني؛ لكن ما هي حجة مصر والسعودية والأردن للمشاركة في التصدي للصواريخ؟!

جبهة البحر الأحمر: لا خطوط حمراء

تُدرك الولايات المتحدة خطورة مشاركة اليمن في أي حرب إقليمية مقبلة؛ إذ يشكل موقع هذا البلد تحدياً استراتيجياً للحضور الأجنبي في المنطقة، في حال فعلت صنعاء أصولها العسكرية كافة، واستثمرت في موقعها الجغرافي (وقدراتها). ويطل اليمن على البحر الأحمر وبحر العرب وخليج عدن، وعلى أهم ممر يَربط بحر العرب بالبحر الأحمر، هو مضيق باب المندب، الذي يُشرف بدوره على أهم الطرق الدولية بين الشرق والغرب. وكانت قد أعلنت قيادة صنعاء، أكثر من مرة، أن قدراتها العسكرية تغطي كامل مساحة البحر الأحمر، كما أنها أجرت، في الأشهر الماضية، أكثر من مناورة عسكرية استَخدمت فيها معدات وأسلحة حديثة، منها ما هو معلن، ومنها ما لم يُكشف عنه بعد، علماً بأن البحرية الأمريكية راقبت تلك المناورات.

المخاوف الأمريكية عبرت عنها وكالة «إس آند بي غلوبال» الأمريكية، بالقول إن «قوات صنعاء لديها عدد من الخيارات في ترسانتها العسكرية التي يمكنها عبرها تهديد السفن في جنوب البحر الأحمر، وهي تشمل صواريخ مضادة للسفن، وزوارق مُسيَّرة محملة بالمتفجرات، وسفناً وطائرات من دون طيار». وأشارت الوكالة إلى أن «هناك دلائلَ على أن الصراع الإقليمي الشامل قد اجتذب بالفعل قوات صنعاء، مع ما يترتب على ذلك من آثار أوسع نطاقاً على تدفقات السلع التي تمر عبر مضيق باب المندب».

ويقول الكاتب محمد فرج في مقال له على موقع «الميادين نت»: «لكن ما الذي يعنيه فتح جبهة من البحر الأحمر، من اليمن تحديداً، بالنسبة إلى الكيان الصهيوني؟

– اليمن مصدر جديد للتهديد المباشر: إطلاق صواريخ بعيدة المدى من اليمن في اتجاه الأراضي المحتلة، وتحديداً «إيلات»، أمر ممكن. الأعباء التي يضيفها العامل اليمني ليست قليلة.

– شل التجارة البحرية الصهيونية: يعتمد كيان الاحتلال في تجارته، بصورة أساسية، على البحر، إما البحر الأحمر وصولاً إلى باب المندب، بغية الوصول إلى شرقي آسيا، وإما البحر الأبيض المتوسط وصولاً إلى أوروبا.

تصعيد إطلاق الصواريخ البالستية والمسيَّرات في البحر سيمنع وصول عدد من البضائع الاستراتيجية إلى الكيان الصهيوني من جهة، ويرفع أسعار بوليصات تأمين حاويات النقل من جهة ثانية، ويشجع حالة الاستنكاف عن التجارة مع الكيان الصهيوني، وبالتالي سيتم إنتاج حالة مقاطعة ضمنية، من جهة ثالثة.

– موانئ قلقة لا تعمل: ما زالت سلطات الاحتلال تقول إن الموانئ تعمل بصورة طبيعية؛ إلا أنها لا تستطيع ضمان هذه الاستمرارية من جهة، ولا تستطيع نفي حالة القلق التي تعيشها هذه الموانئ من جهة أخرى، فعمليات تفتيش الشحنات تزايدت، وحظر استيراد مواد محددة أو تصديرها أيضاً تزايد.

– نشاط الكيان الصهيوني مستهدف على امتداد البحر الأحمر: لا يمكن اختصار المساهمة اليمنية عملياً في إمكانية إطلاق صواريخ بعيدة المدى (**2000** كم)، أو مُسيَّرات لمسافات طويلة، وإنما أيضاً في ضرب مواقع حساسة للاحتلال، موجودة في دول مطلة على البحر الأحمر. ومن ذلك ما جرى الحديث عنه بخصوص قاعدة تجسس في أمبا سوير في إريتريا، أو حتى النشاط الاستخباري المعروف في إثيوبيا. القرب الجغرافي اليمني من هذه الأهداف يضيف مزيداً من الأعباء على كاهل الكيان الصهيوني في هذه الحرب.

– فشل مغامرات الاندماج الاقتصادي، دولياً وإقليمياً: خلق حالة من التوتر في البحر الأحمر كفيلة بحرمان الكيان الصهيوني من مغامرات الاندماج والاستفادة من المشاريع الاقتصادية في المنطقة (نيوم)».

طوفان الصواريخ اليمنية*

عملت صنعاء، التي تبعد عن فلسطين المحتلة نحو **1600** كيلومتر جنوباً، على تطوير قدراتها العسكرية الجوية في السنوات الماضية، وتمكنت من تعديل عدد من منظومات الصواريخ الروسية لديها، وزيادة مدياتها. وكانت أولى العمليات التي استخدمت فيها صواريخ بعيدة المدى هي استهداف مواقع حساسة في مدينة الطائف السعودية، التي تبعد عن آخر نقطة إطلاق في اليمن نحو **900** كيلومتر، مطلع أيلول/ سبتمبر **2016**، بصاروخ بالستي من طراز «بركان – **1**»، المطور من «سكود سي» الروسي. وأعقبت تلك الضربة النوعية، أخرى مماثلة استُخدم فيها الصاروخ نفسه، واستهدفت مطار الملك عبد العزيز في جدة غرب المملكة في أواخر العام نفسه. إلا أن منظومة صواريخ «بركان» عادت وخضعت للتطوير، ليُكشف عن جيل جديد منها عام **2019**، أطلق عليه اسم «بركان – **2**» الذي يحمل رأساً متفجراً أكبر، ويصل مداه إلى **1400** كيلومتر، ويعمل بالوقود الصلب. وفي موازاة ذلك، عمدت صنعاء إلى تطوير عدد من منظومات الطيران المسيَّر، بمديات بعيدة وصلت إلى نحو **1500** كيلومتر عام **2019**، لتقترب بهذا التطور من بلوغ ميناء «إيلات».

وفي مدة الهدنة الإنسانية، عملت صنعاء على تحسين تلك الاستعدادات وتعزيزها، لتعلن، لأول مرة، في أيلول/ سبتمبر الفائت، امتلاكها ترسانة صاروخية حديثة قادرة على الوصول إلى أهداف في وسط كيان الاحتلال. وفي **21** أيلول/ سبتمبر، كشفت، في عرض عسكري كان الأكبر منذ ثماني سنوات، عن عدد من المنظومات الصاروخية بعيدة المدى، القادرة على ضرب أهداف صهيونية في البحر الأحمر وفي الأراضي المحتلة، إلى جانب طائرات مُسيَّرة بعيدة المدى سبق أن وصلت إلى أبوظبي ودبي وطاولت أهدافاً عسكرية في قاعدة الجفرة في الإمارات. وعلى مدى العامَين الماضيَين، اهتمت صنعاء بتطوير مديات الصواريخ المجنحة، وكشفت عن صواريخ تتباين مدياتها بين **1500** و**2000** كيلومتر، وعن تمكنها من تطوير صواريخ بالستية بعيدة المدى لأول مرة. ومن بين تلك الصواريخ «بدر **0-z**»، وهو صاروخ أرض – أرض بعيد المدى، قادر على إصابة الأهداف البرية والبحرية، الثابتة والمتحركة، ويتميز بقدرة تدميرية عالية، وكذا «قدس **4**» (أرض – أرض) بعيد المدى، ويتسم بالقدرة على التخفي عن الردار، و«عقيل» (أرض – جو) الذي يعمل بالوقود الصلب ويتميز بالمناورة الجوية، و«طوفان»، و«تنكيل»، و«مطيع»، و«قدس **0-z**»، فضلاً عن «حاطم» البالستي بعيد المدى ويعمل بالوقود الصلب، و«قدس **3**» المطور ويعمل بالوقود السائل ويتميز بقدرته على التخفي عن الرادار، و«فلق» البالستي بعيد المدى ويعمل بالوقود السائل ويحمل رؤوسا حربية عدة. ويُضاف إلى ذلك صاروخ «المحيط» المجنح، وهو صاروخ أرض – بحر بعيد المدى مطور من صاروخ «قاهر»، بالإضافة إلى أسلحة بحرية، وأنواع متعددة من الطائرات المسيَّرة.

* عن الأخبار اللبنانية بتصرف.

www.laamedia.net
السبت 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
العدد 1255

ضربات اليمن نصرة لفلسطين
كل خطوة محسوبة

خليل نصر الله
كاتب وإعلامي لبناني

لا شك في أن صنعاء، التي أدارت حرباً دفاعية قلبت فيها الموازين في مواجهة تحالف دول العدوان وفرضت معادلة إقليمية، هي قادرة على إدارة أي مواجهة مباشرة مع الأمريكيين، خصوصاً مع ما تمتلكه من مقدرات صاروخية وبالستية وبحرية عالية المستوى، وكذلك بنائها جيشاً قادراً ومقتدراً على خوض ما يطلب منه.

واضحاً كان موقف قائد حركة أنصار الله، سماحة السيد عبد الملك الحوثي، منذ بداية العدوان الصهيوني على قطاع غزة. ما وعد به بدأ بتنفيذه عبر موجات من الصواريخ البالستية والمجنحة والمسيّرات باتجاه فلسطين المحتلة.

قبل عشرة أيّام تقريباً نفذت الضربة الأولى، وخرج الأمريكيون ليعلنوا عنها، وأنهم أسقطوا الصواريخ. ثم تلتها ضربة ثانية منذ أيام قليلة عبر مسيّرات وصواريخ أيضاً. لكن الضربة الثالثة كانت الأعنف، ونفذت منذ ليل الاثنين حتى صباح الثلاثاء.

في الضربتين الأولى والثانية، التزمت القوات المسلحة اليمنية الصمت، باستثناء تصريح لرئيس الحكومة قال فيه إن "ضربة قد نفذت". لكن المفاجئ، هو إعلان صدر عن الناطق باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، الذي أعلن عن الضربة الثالثة، وقال إنها تمت عبر مسيّرات وصواريخ مجنحة وبالستية واستهدفت أهدافاً داخل الكيان الصهيوني.

الإعلان اليمني، وما تضمنه بيان العميد يحيى سريع المتلفز من توعد بالمزيد، والشكل والوضوح الذي خرج به يحمل دلالات عدة، أبرزها:

– إعلان اليمن الانخراط في المواجهة نصرة لفلسطين، خصوصاً مع التأكيد على مواصلة توجيه الضربات.

– أن صنعاء ردت على التهديدات الأمريكية التي وصلت إليها، خصوصاً لناحية تعطيل مساعي الحل في اليمن.

– أن صنعاء جزء من أي مواجهة شاملة قد تقع في المنطقة، وأنها متموضعة إلى جانب قوى المقاومة وستكون في المقدمة.

– أن اليمن سيفعل كل ما في وسعه ليوقف العدوان، ولو تطلب الأمر توسيع بنك الأهداف أو إشهار أوراق أخرى.

من اتخذ القرار في صنعاء، والمؤكد أنها قيادة الثورة، أخذ بعين الاعتبار ردود الفعل كافة، الأمريكية منها أو "الإسرائيلية". وعليه هي أعدت بنك أهدافها وردودها المحتملة على أية خطوة "إسرائيلية" أو أمريكية.

ومع تسريب قنوات إعلامية عبرية عن بدء المؤسسة الأمنية "الإسرائيلية" دراسة الرد على "الحوثيين" كما عبّرت، لا بد من وضع بعض النقاط على الحروف:

– إن الرد –إن حصل من جانب "تل أبيب"– سيعني مزيداً من الانخراط اليمني، وفي يد صنعاء أوراق قوة كثيرة، منها ما يتعلق بالممرات البحرية.

– إن تم أي رد عبر الأمريكيين، فإن الأمر سيعني أن نقاط القواعد الأمريكية والقطع البحرية المنتشرة في البحر الأحمر وبحر العرب قد تصبح أهدافاً محتملة لصنعاء.

وعليه فإن حسابات صنعاء لا تقف عند حد استخدام المسيّرات والصواريخ. وهنا يجب أن نذكّر بما قاله السيد عبدالملك الحوثي بإشارته إلى المسيّرات والصواريخ، ثم أردف: "وأمور أخرى".

لا شك في أن صنعاء، التي أدارت حرباً دفاعية قلبت فيها الموازين في مواجهة تحالف دول العدوان، وفرضت معادلة إقليمية، هي قادرة على إدارة أي مواجهة مباشرة مع الأمريكيين، خصوصاً مع ما تمتلكه من مقدرات صاروخية وبالستية وبحرية عالية المستوى، وكذلك بنائها جيشاً قادراً ومقتدراً على خوض ما يطلب منه.

إن المنطقة دخلت مرحلة جديدة بالكامل. ودخول صنعاء بالشكل المعلن، سيفرض على الأمريكيين أولاً مراجعة الكثير من الحسابات، كي لا يتوسع الصراع ويتمدد، وتكون واشنطن أكثر من سيدفع الثمن منه.

صنعاء اليوم أكثر وضوحاً في الانخراط في معركة نصرة فلسطين، وهي كما أعلنت، تتجه نحو ضربات مفتوحة، تحتفظ هي بمداها وسعتها وفق تقديراتها.

العدد 1255
السبت 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2023
www.laamedia.net

فضول تعزي

العرب يبيدون فلسطين!

كشفت الحرب الصهيونية – الفلسطينية تآمر زعماء العرب ضد فلسطين. وإذا كان هذا التآمر غير جديد فإننا نذكر مجرد التذكير بأن «الزعيم» عبدالعزيز بن سعود –وبخط يده– قد منح أرض فلسطين لـ»المساكين اليهود»، ما يؤكد أن بني سعود ينتمون حقيقة لمردوخ اليهودي.

ونسمع قريباً في عمان الأردن الرئيس النصراني الكافر والصهيوني «بايدن» رئيس أمريكا، الذي يشرف لحظة بلحظة على قتل أبناء فلسطين، يصرح عبارته السيسي خريج «كامب داود»، وعبدالله بن الحسين، سليل خائن بيت المقدس الملك عبدالله، وابن أبيه جاسوس جولدا مائير لدى الجامعة العربية وزعيم «وادي عربة»، يجتمعون ليقدم كل هؤلاء خطته المناسبة لقتل شعب فلسطين.

شعب فلسطين يُباد، رجالاً ونساءً وأطفالاً، بينما «المائعة» العربية تدين الفلسطينيين لأنهم –بحسب وزارة الخارجية الإماراتية– يخطفون أسرى «إسرائيل»! أين خادع الحرمين محمد بن سلمان؟! يدلي وزير خارجيته بأن المملكة ضد العدوان على المدنيين، أما الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس مصر، فيتبع الملك عبدالعزيز بن سعود ليهب أرض «النقب» لليهود لينفوا إليها سكان غزة!

وأخيراً نسأل مندوبة الإمارات المتحدة في الأمم المتحدة: هل شاهدت آلاف الشهداء من أطفال وكبار، والمنازل تسقط على رؤوسهم، وكثير منهم لما يزل على قيد الحياة تحت الأنقاض؟!

لقد كان مندوب «إسرائيل» موضوعياً، مندوبة الإمارات المتحدة، حيث اختلط تنديدها بحماس «الإرهابية» حد قولها، بالدموع تأكيداً ووفاءً لعهدها «التطبيعي».

ماذا جرى يا عرب؟! فلسطين لا يريدون مماثلتهم بـ«المستوطنين» اليهود الذين –كما سرت بعض الأخبار– تلقوا جسراً من المساعدات من الإمارات ودول خليجية أخرى، وإنما يطمعون بأن تتوقفوا، فالكيان الصهيوني وحده كاف لتدمير فلسطين! والله غالب على أمره!

الكيان الصهيوني جيش يُشكل دولة

شرف حجر

من يعتقد أن الكيان الصهيوني يمثل أو يمكن أن ينطبق عليه مسمى ومعنى «دولة مدنية»، للأسف مغفل، ولا ينظر للصورة الحقيقية للكيان الصهيوني.

أي مدني صهيوني في الجغرافيا المحتلة وخارج الأراضي المغتصبة هو عسكري مدرب ومسلح مجهز عقائدياً ونفسياً ومخول دستورياً لقتل الشعب الفلسطيني. المجتمع الصهيوني ممتلئ بالكراهية والعنصرية النازية سفكاً للدماء وذبح الأطفال وبقر بطون النساء وارتكاب المجازر الجماعية.

منذ اللحظة الأولى لوصول أول دفعة من الصهاينة إلى أرض فلسطين، كم عدد القرى التي تم إحراقها وحرق أهلها؟! كم عدد البيوت التي هُدمت على رؤوس ساكنيها؟! وكم...؟! وكم...؟!

مجتمع مسلح من أصغر صهيوني، ذكراً وأنثى. ووثق الإعلام حتى قبل «طوفان الأقصى» بعض حقيقتهم على لسان شيطان ما يسمى وزارة الأمن القومي الصهيوني، بن غفير، وتشكيله لمليشيات القتل، وحملات توزيع السلاح ودعوات رسمية لحمل السلاح وقتل الشعب الفلسطيني.

وكانت تمر هكذا دعوات وتصريحات ولا يلتفت إليها أحد، لا إعلامياً ولا سياسياً، وترتكب جرائم القتل بحق الفلسطينيين كل دقيقة، ولم يكن يتكلم أحد، وكأن تكرار قتل الفلسطيني الأعزال أصبح حادثاً طبيعياً كحادث مروري على الطرقات!

«طوفان الأقصى» غير الواقع الميداني اليوم بدون رجعة، وأصبح الدم الفلسطيني غير قابل للهدر ولن يمضي سفكهُ بدون رد وعقاب.

كيان غاصب تم تغطيته من قبل أسياده: بريطانيا وأمريكا ودول الغرب الصهيوني، سياسياً ومالياً وعسكرياً، وتم تحصينه حتى على أبسط المستويات: الإدانة. وينطبق عليه أن الصهاينة أمنوا العقاب فأساؤوا العمل. اليوم، وبعد كل هذا القهر وما حصل لعقود، حان يوم الحساب ووقت العقاب، وتجريعهم ألم ما جنت شيطانيتهم الصهيونية المجرمة لعقود ماضية.

يجهل الكثير أن في عقيدة الصهاينة وكتبهم أن الصهيوني إذا تعرض للقتل من أبناء جنسه فيجب قتل الجاني حتى يرتاح الأول في قبره، وإذا كان القاتل من غير ملته فوجوباً قتل القاتل ومائة آخرين من ذويه حتى يرتاح المقتول في قبره. هذه عقيدة المجتمع الصهيوني الدموي، قتلة الأنبياء والرسل، الذين لا يحسبون للمحرمات أي حساب.

العالم المتصهين لا ينظر إلى الإنسان كآدمي في أي جغرافيا ومن أي أرض وأياً كان لون بشرته أو لغته على أنهُ إنسان، بل هناك فرز وتمييز بجنسيتك وديانتك والدولة التي تحمل جوازها وهويتها.

الشعوب الإسلامية بحاجة لصعق إعلامي ينشط الذاكرة عن حقيقة كيان الشيطان الصهيوني، بعرض واستحضار مشاهد وصور لمجازره المغيبة والتي تعمدت وسائل الإعلام لعقود عدم تداولها وبثها، ابتداءً منذ مجزرة غزة الأولى 1947 فترة الصهيوني بن غوريون، وما قبل وبعد النكبة إلى الآن، عبر عرض مقاطع فيديو قصيرة وبتعليق موجز على وسائل التواصل توثق تاريخ المجزرة والمكان والقاتل، تزامناً مع الحراك الشعبي في الدول الغربية، الذين هم اليوم في حالة استفاقة وفهم لحقيقة ما يجري في فلسطين واتضاح الوجه القبيح للكيان الصهيوني.

بقايا

«طوفان الأقصى» تناغم التكتيكي والاستراتيجي

سامي عطا

أخذت بعض الأنظمة العربية خطوات، وسيتبعها الآخرون، قبل الذهاب للتسوية السياسية، وذلك بغرض حصد بطولات وتصوير خطواتها أمام شعوبها بأنها صاحبة دور في إجبار الكيان الصهيوني على وقف عملياته العسكرية في غزة، وأخذ زمام المبادرة من محور المقاومة والممانعة.

كل هذا لا يهم، المهم كما قال السيد حسن نصر الله في خطابه البارحة أن تنصب الجهود على وقف عدوان الكيان الصهيوني على شعبنا في غزة، والمهم ألا نسمح بأن تنتقل المعركة القادمة بين المحورين الإطار العربي، وألا نسمح للكيان الصهيوني وأمريكا بتحقيق هذا الهدف بالسياسة، بعد فشلهما في تحقيقه بالحرب، وغايته القضاء على محور المقاومة والممانعة، وإنقاذ الكيان الصهيوني من الوضع الذي يتهدده، وإعادة نفخ الروح فيه.

طبعاً، من المتوقع أن تقدم للمفاوضات السياسية قرابين، منها الـ"نتنياهو"، الذي سينتهي دوره السياسي وتتحرك ضده قضايا فساد، وربما وضعه سيشبه وضع رئيس وزراء الكيان في حرب تموز/يوليو 2006، إيهود أولمرت، الذي انتهى في السجن.

ومع هذا كله لا ينبغي أن ننسى حقيقة أن "طوفان الأقصى" أسست لمرحلة جديدة عنوانها الرئيسي زوال هذا الكيان، الذي بدأت مرحلة عده التنازلي.

ورغم كل ما يتم التخطيط له إلا أن بالإمكان القول بأن ما بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 لن يكون كما قبله بالنسبة للكيان الصهيوني وبالنسبة للمنطقة، فكل المشاريع السابقة التي سعت إلى إدماج الكيان وإقامة مشروع "الشرق الأوسط الجديد" قد سقطت، وبدأ العد التنازلي للكيان، وسنشهد هجرة معاكسة للمستوطنين من داخل الكيان إلى مواطنهم الأصلية.

ولا يسعنا في الأخير إلا توجيه تحية لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ومن خلاله إلى شعب غزة ومقاومته البطلة، الذين قدموا تضحيات كبيرة في هذه المعركة وقوافل من الشهداء مرغوا أنف الكيان الغاصب. والتحية موصولة إلى قادة محور المقاومة، الذين أداروا المعركة ميدانياً وسياسياً بكفاءة عالية وحكمة وصبر وتنسيق. ونشكر قائد ثورتنا على قراره الحكيم بالدخول إلى قلب المعركة، وهذا القرار أعاد لليمن ألقه ومجده ومكانته، ونقل اليمن من الهامش إلى الواجهة والصدارة، وبات يحسب له ألف حساب وحساب. كما أثبت هذا القرار الجريء بحق وحقيقة أن القضية الفلسطينية في مركز اهتمام الدولة والقيادة، وليست للمتاجرة أو المناورة.

والتحية موصولة أيضاً لمحور المقاومة، الذي يقود المعركة بصبر وحكمة تجمع بين جدل التكتيكي والاستراتيجي في إدارة المعركة.

الهلال يحقق فوزه الأول..
وأهلي صنعاء يواجه سور الشحر

رصد

حقق هلال الحديدة فوزا ثمينا على اتحاد إب بهدف وحيد، في المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب نادي وحدة صنعاء ضمن الجولة الأخيرة من ذهاب المجموعة الأولى بدوري الدرجة الأولى للموسم 2023/ 2024م.

وتمكن أسامة مكرف من تسجيل هدف الهلال (في الدقيقة 61) ليمنح فريقه أول فوز في الدوري ويتساوى مع فريقي اتحاد إب والعروبة بالرصيد (6 نقاط).

وافتتحت الجولة الأخيرة لتجمع صنعاء بين فريقي العروبة وتضامن حضرموت أمس الأول، بالتعادل السلبي.

تصوير: عبدالعزيز عمر

وبهذا التعادل رفع التضامن رصيده إلى 8 نقاط وتصدر المجموعة مؤقتا بانتظار ما سيسفر عن مباراة أهلي صنعاء وسمعون الشحر التي ستجرى اليوم.

كأس بعدان.. «طوفان الأقصى» تستأنف جولاتها

بندر الأحمدي

استؤنفت، عصر أمس الجمعة، منافسات النسخة 16 من بطولة كاس بعدان لكرة القدم، والتي تحمل هذا العام اسم "دورة طوفان الأقصى"، بعد توقف عدة أيام بسبب التقلبات الجوية.

واستؤنفت المنافسات بلقاء ضمن المجموعة الثانية جمع فريقي صقور بني عواض وسام نؤادة. وانتهى اللقاء، الذي أداره الحكم رشدي شهبين، بالتعادل ٤-٤. سجل للصقور إدريس مطيع وعلاء عبد الجبار (هدفين) وإبراهيم حقيس، وسجل لسام خليل الزيادي وعبدالرحمن النجار ورؤوف الراشدي وجبران صادق.

الغازي:
لست نادما ولم أعتذر عن منشوري الداعم لفلسطين

نفى المهاجم الهولندي أنور الغازي اعتذاره إلى ناديه ماينز، صاحب المركز الأخير في الدوري الألماني لكرة القدم، بسبب تعليقات أدلى بها بشأن الحرب الذي يشنها جيش الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة.

وقرر ماينز إيقاف الغازي في 17 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بسبب اتخاذه "موقفا بشأن الصراع في الشرق الأوسط بطريقة غير مقبولة بالنسبة للنادي".

وكان اللاعب ذو الأصل المغربي قد نشر منشورات عدة على وسائل التواصل الاجتماعي عقب أحداث قطاع غزة، بما في ذلك عبارة "من النهر إلى البحر، فلسطين ستتحرر".

وأعلن ماينز، الاثنين الماضي، عودة الغازي إلى صفوف الفريق، مؤكدا أن اللاعب، خلال محادثات عدة مع إدارة النادي، "نأى بنفسه عن رسالته المنشورة على حسابه على إنستغرام، وأعتذر عن منشوره.

ولكن الغازي (28 عاما) أكد، الأربعاء، عبر حسابه على "إنستغرام": "لست نادماً، ولا أشعر بأي أسف على موقفي، ولا أنأى بنفسي عما قلته أو أؤيده اليوم وحتى آخر نفس من أجل الإنسانية والمظلومين".

وأضاف: "أي تصريح أو تعليق أو اعتذار منسوب لي غير صحيح من الناحية الواقعية، ولم أسمح به".

ألمانيا..
دعوى جنائية ضد مزراوي لدعمه فلسطين

تقدم النائب الألماني السابق ورئيس الجمعية الألمانية – "الإسرائيلية"، فولكر بيك، بدعوى جنائية ضد مدافع نادي بايرن ميونخ، المغربي نصير مزراوي، وذلك بسبب منشوره الداعم لفلسطين.

وقال بيك، في تصريحات لصحيفة "بيلد" الألمانية، إنه تقدم بالشكوى إلى شرطة مدينة ميونخ، وشدد على أن تأييد مزراوي لفلسطين يعد "جرائم ضد الإنسانية والموافقة عليها ينبغي أن يوجب العقوبة".

وأضاف بيك أن منشور مزراوي، الذي ضم عبارة "ساعدوا إخواننا المتضررين في فلسطين من أجل تحقيق النصر"، لا يمكن فهمه إلا أنه تأييد لحركة حماس الفلسطينية، موضحاً أن "أسلوب تعامل بايرن مع هذا الموضوع كان محزناً للغاية، ونأمل أن يساعد القضاء في جعل إدارة النادي تدرك حجم ما فعله لاعبها المغربي".

وكان مزراوي (25 عاما) نشر فيديو عبر حسابه بموقع "إنستغرام"، متمنياً انتصار الشعب الفلسطيني على الكيان الصهيوني، ومؤكداً تعاطفه مع الشهداء الذين قضوا في قطاع غزة خلال الأيام الماضية.

وكانت إدارة بايرن ميونخ قد عقدت جلسة مغلقة مع مزراوي، وأعلنت فتحها تحقيقاً في المسألة، وأصدرت قبل أيام قرارها بعدم معاقبة اللاعب الدولي المغربي.

وأثار القرار غضب الكثيرين من السياسيين والمؤسسات الألمانية المؤيدة للكيان الصهيوني ومجازره بحق سكان قطاع غزة، مثل المجلس المركزي للجالية اليهودية في ألمانيا، وكذلك جزء من رابطة جماهير النادي البافاري.

بالدموع.. أنس جابر ترفض الاحتفال وتوجه رسالة بشأن أطفال غزة

عبرت لاعبة التنس التونسية أنس جابر، أمس الأول، عن دعمها لفلسطين، في كلمة ألقتها عقب فوزها في نهائيات الجولة الختامية بالمكسيك.

وبعد فوزها على التشيكية ماركيتا فوندروسوفا، المصنفة السادسة عالميا، في الجولة الثانية لمرحلة المجموعات، انهمرت عينا أسطورة التنس العربي بالدموع، ووجهت رسالة مباشرة لفلسطين، في تصريحاتها إلى اللجنة المنظمة للبطولة.

وقالت أنس: 'أنا آسفة! لا أستطيع الشعور بالسعادة والعالم يعيش كل هذه الأحداث'، لتضيف باكية: 'أشعر بالحزن لرؤية أطفال فلسطين يموتون كل يوم. إنه أمر مفجع".

وتابعت: 'سأتبرع بجزء من جائزتي لفلسطين'. وتوجهت للجمهور قائلة: 'أنا آسفة! أعلم أنكم هنا من أجل التنس. وهذه ليست رسالة سياسية. الأمر يتعلق فقط بالإنسانية. فأنا أريد السلام لهذا العالم".

وكان اتحاد التنس في كيان الاحتلال الصهيوني، قرر مقاضاة أنس جابر في وقت سابق، واتهمها بـ"مساندة منظمة إرهابية"، في إشارة إلى حركة حماس، بعدما نشرت النجمة التونسية "تدوينة" عبر خاصية "الستوري" على حسابها الرسمي في تطبيق "إنستغرام"، جاء فيها: "ما يعيشه الفلسطينيون منذ 75 سنة لا يوصف. ما يعيشه المواطنون الأبرياء لا يوصف. السلام هو كل ما نحتاجه وما نستحقه. أوقفوا العنف. الحرية لفلسطين".

لكن رابطة اللاعبات المحترفات والاتحاد الدولي للتنس تجاهلا الشكوى الصهيونية، والدليل أنها تشارك بشكل طبيعي في بطولة الماسترز.

إعداد: هاني جعمان

نسائل

العدد 1255

السبت 4
تشرين الثاني/نوفمبر 2023

أفقياً:

1. قبيلة يمنية – عفريت من الجن – شمل وساد.
2. حرف موسيقي – دقق النظر – جلي.
3. يتمهل – حَسَن.
4. أحد أقانيم الثالوث في المسيحية – سرير الطفل.
5. بحر (معكوسة) – ويل – للردع والزجر والنفي.
6. امرأة لا تنجب – ناهضت.
7. سيدة (بالعامية المصرية) – متشابهة – حنفية (معكوسة).
8. يستخرج ويستنتج.
9. يقاسي – بواسطتي.
10. جذي – شال يتشح به القضاة.
11. مديرية في حضرموت.
12. مكابدة – أحد الأنبياء عليهم السلام.

عمودياً

1. بساط من السعف – حرس ليلاً – صغير فقد أحد أو كلا والديه.
2. آلي.
3. ما تفرزه الزهور وتتغذى عليه النحل وبعض الحشرات – شعور (معكوسة).
4. اسم علم مذكر (معكوسة) – معاش – عفاريت.
5. شكل هندسي – دولة أوروبية.
6. حرف جر – خُف خشبي – عنزة.
7. أنقذوا – قارع طبل.
8. مبتهج – يحسب.
9. صوت المدفع – نصف "مواء" – تعِب أو غير فصيح (معكوسة).
10. مقر العمل الإداري الكتابي – عصى أبويه.
11. ضغط بأسنانه – للاستفسار – نصف "رواق".
12. ممثل مصري (صاحب الصورة).

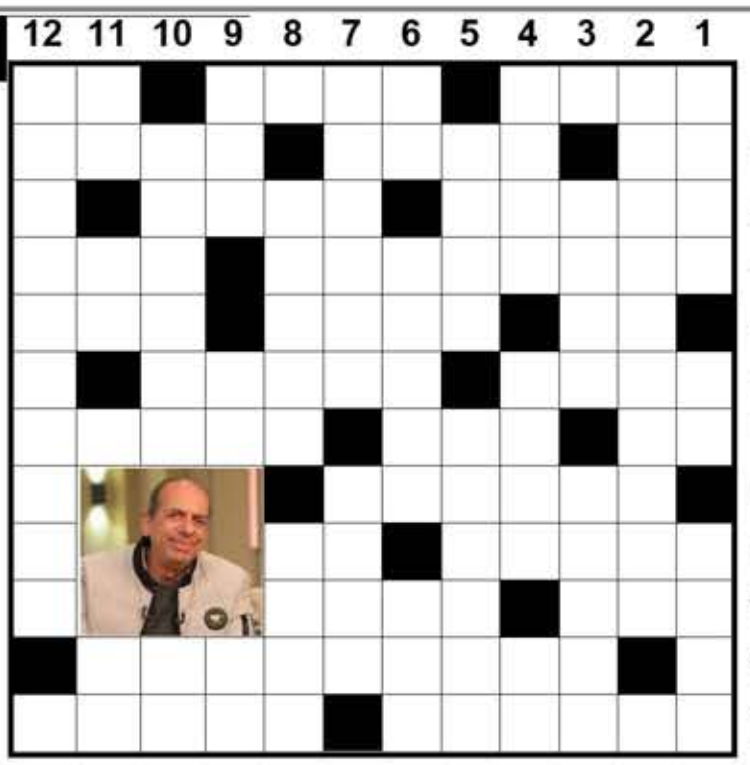

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ص	■	ة	ع	م	ا	ج	■	م	ع	ط	م	1
ن	ا	■	ر	ي	ز	و	ا	ب	ل	ي	غ	2
ا	ل	ك	و	ث	ر	■	ل	ت	■	ف	ر	3
ف	ا	ع	س	ا	■	د	ب	د	ب	■	ب	4
ي	م	ي	■	ق	ش	ر	ل	ا	ت	ز	ع	5
ر	■	د				ا	د	■	ر	و	ن	6
■	م	ن				م	ا	س	و	■	س	7
ر	ق	ة				ا	ل	ف	ل	ل	ق	8
و	د	س	م	■	د	س	م	ا	ن	■	ه	9
ا	ا	د		■	ا	ب	ا	م	ا	ل	س	10
ا	ن	ك	■		ي	ل	ي	ب	ح	ل	ا	11
ي	■	م	ل	ا	ب	ا	ن	■	ج	ا	ه	12

حل العدد السابق

8	3	4	9	1	6	5	2	7
6	7	1	4	2	5	9	3	8
5	9	2	7	8	3	1	4	6
2	4	9	8	3	1	7	6	5
1	6	7	2	5	9	4	8	3
3	8	5	6	7	4	2	9	1
9	5	3	1	4	8	6	7	2
7	1	6	3	9	2	8	5	4
4	2	8	5	6	7	3	1	9

مربعات

				1			4	
8								3
		7			2		8	1
4		1	2	9			3	
			6		1			
	5			7	3	1		4
3	7		1			9		
9								5
	6			2				

حدث في مثل هذا اليوم

4 تشرين الثاني /نوفمبر

1911 فرنسا وألمانيا توقعان معاهدة لتسوية خلافاتهما بشأن المصالح الاستعمارية في كل من المغرب والكونغو.
1931 قوات الاحتلال البريطاني تقمع بعنف ثورة المسلمين في كشمير.
1956 القوات الصهيونية تصل قناة السويس أثناء العدوان الثلاثي على مصر.
1978 نظام الشاه محمد رضا بهلوي في إيران يقصف التظاهرات الطلابية بالدبابات.
1995 اغتيال رئيس وزراء الكيان الصهيوني إسحاق رابين.
2012 الأنبا تواضروس الثاني يخلف البابا شنودة الثالث على بابوية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.
2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يدمر شبكة الاتصالات بمنطقة آل ساري بمديرية مجز م/ صعدة.
2017 استشهاد وإصابة خمسة مدنيين بقصف لطيران العدوان في مديرية المخا.
2017 سلطات محمد بن سلمان توقف عشرات الأمراء ورجال الأعمال والوزراء السعوديين على خلفية صراع على السلطة.
2018 استشهاد طفل وأضرار كبيرة في ممتلكات المواطنين، بقصف لطيران العدوان استهدف منازل المواطنين في مديرية حيدان.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
يحتاج الشريك إلى تمضية بعض الوقت معك. فترة مناسبة للقيام برحلة معه. تلتقي شخصا مهما يساعدك على تخطي المشاكل التي تعترضك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
يمكن أن توقعك عواطفك في مشكلة، اعتمد على فطرتك في توجيه أحاسيسك. خبر سار من أحد المقربين من شأنه أن يزيل اضطرابك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تحل مشاكلك العاطفية تدريجيا، وتعود علاقتك بالحبيب إلى سابق عهدها. تجنب الاجتماعات والزيارات، وخصص وقتا للانفراد بنفسك والتفكير.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تواصل مع الحبيب بهدوء ودبلوماسية لتخطي الأزمات التي تواجهكما. استمرار أحد الأصدقاء في الكذب عليك يضايقك ويدفعك إلى الابتعاد.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
حب جديد سيغير حياتك ويعيد إليك الأمل والفرح. أطلب مساعدة الأهل والأصدقاء المخلصين، فهم يودون الوقوف إلى جانبك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
علاقتك بالحبيب مستقرة نتيجة الصراحة والحوار الهادئ. تتاح لك فرصة للتمتع بنشاطات اجتماعية وعقد صداقات جديدة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تندم من خطأ اقترفته مع الحبيب وسبب له الخيبة والإحباط. تصلك رسالة من صديق يعيش بعيدا عنك فتعيد إليك ذكريات الماضي.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
لا تمنح الوعود للحبيب إذا لم تثق بأنك ستفي بها ولو على المدى الطويل. يساورك القلق من غياب أحد الأصدقاء المقربين وتشعر بالفراغ.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تجنب حدة المزاج في علاقتك مع الحبيب، وتفهم احتياجاته ومخاوفه. كن أكثر دبلوماسية في تعاملك مع المحيطين بك وتحاش ما يثير أعصابك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لا تتحد الحبيب وابتعد عن العناد فهو يزيد الأمور تعقيدا. بادر إلى حل المشاكل العائلية التي كانت تضايقك في الفترة الأخيرة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
الحبيب يثق بك كثيرا فلا تخيب ظنه فأنت لا تطيق الابتعاد عنه. خذ بنصائح الأصدقاء لأنهم مخلصون ويريدون الخير لك والازدهار.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
لقاء مفاجئ يوطد علاقتك بالحبيب وتمضي معه وقتا جميلا وممتعا. مساعدة قيمة من صديق مخلص لك ووفي تعيد إليك الثقة التي فقدتها.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

السبت 4
تشرين الثاني/نوفمبر 2023
العدد 1255

مرتدات

ولا قد شفنا إنسانية ولا مواقف مشرفة، خلوا الأطفال يرجعوا فلسطين قبلما يتهودوا على أيديكم!!

علي منصر الشرفي

Abdulkhaleq Abdulla
@Abdulkhaleq_UAE

افتخر واعتز بمواقف الإمارات الإنسانية والإغاثية والسياسية والدبلوماسية الداعمة للحق الفلسطيني:
1 الإمارات تستضيف 1000 طفل من أطفال غزة وتقدم لهم ولأسرهم الرعاية الطبية في الامارات
2 الإمارات تقود حراكا سياسيا ودبلوماسيا مكثفا في مجلس الأمن لوقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة.

قال لي قبل ثماني سنوات: لأنصار الله الفخر أنهم أول من تجرأ على ضرب السعودية.
طيب، ماذا سيقول اليوم بعد أن قاموا بقصف «إسرائيل»؟!!
#يمني__وافتخر

علي الكبسي آل يمن

أيها الموتورون: هونوا على أنفسكم، لم نضرب العدو الصهيوني رغبة في مدحكم، ولا خوفاً من ذمِّكم. ضربناه طاعة لله وقياماً بالواجب ونصرة للمستضعفين في فلسطين، ونستغفر الله عن أي تقصير.

عبدالرحمن صالح الجربي

«قل أعوذ برب الفلق»
العمليات النوعية القادمة للمنتخب اليمني ستكون في البحر الأحمر، وسيصبح المنتخب هو المتحكم في الممر المائي، وستكون «إسرائيل» تحت رحمة المنتخب!
سلامي لأبو جبريل.

المستشار حسين السراجي

الفرق كبير:
بين من يدافع مأجورا عن احتلاله، وبين من يدافع عن أرضه ووطنه وإنسانه، نصراً أو شهادة.

Radwan Hamoud Dammag

«يحكوا شهيد ما نتفاجأ»!
عبارة قالها لي شاب فلسطيني في الضفة أشعرتني بقيمة الموت الشريف.

المنشد عزت العليمي

لا تحاول إقناع المقاومة أن ما قامت به يضر بالقضية، بل حاول إقناع نفسك أنه لا دخل لك فيما يقرره من يقاوم على الأرض، واعلم أنه لا يجوز للقاعد أن يفتي للمجاهد.
قيل لأحد الفقهاء: لماذا جُعلَ باب الجهاد في آخر كتب الفقه؟ فقال: لئلا يتكلم في الجهاد من لا يُحسن الطهارة!

طلال محمد جذاره

بدأنا نرى بشائر النصر تلوح من غزة، وجنوب لبنان، واليمن، والعراق، وسورية، ونرى بوادر الهزيمة في وجه نتنياهو.
وعندما يشعر العدو بالانهيار ستتسابق دول العار والذل في طلب إيقاف الحرب لحفظ ماء وجه الكيان الصهيوني.

يوسف الفيشي

من مميزات الصواريخ اليمنية أنها توحد الداخل اليمني، وتصحي المحيط الخليجي، وتقلق العدو الأمريكي، وترعب الكيان الصهيوني، وتعيد الضمير العربي، وتكشف العملاء والمنافقين، وتدمر قوى العدوان. كل ذلك بأقل تكلفة وأكبر تأثير.
لك الحمد يا لله يا ناصر المظلوم ومعز جندك المؤمنين.

فضل صالح الصماد

خلاصة خطاب السيد حسن نصر الله:
عسكرياً:
– ما زالت كفة حماس هي الراجحة.
– كل الاحتمالات واردة.
يعني إذا اختل الميزان العسكري في غزة سنفجرها حرباً شاملة.
بمعنى، التطورات العسكرية هي المُحرِّك الأول.
أما الخسائر البشرية والوضع الإنساني فمحرك ثانٍ.
واضح!
التوضيح للمؤمنين، مش للتنابل والدنق!

خليل العُمري

الملك سلمان وابنه تبرعا لأوكرانيا بـ800 مليون (دولار) كاش، ولفلسطين بخمسين مليون (ريال)!
#موسم__الرياض2023

احمد المؤيد

#الحملة__السعودية__لإغاثة__فلسطين
عندما تعطي مالك للمتصهين والمنافق فماذا تتوقع أن يفعل به؟!
عندما تعطي مالك لمن يسعى للقضاء على من يقاوم المحتل الصهيوني فماذا تتوقع أن يفعل به؟!
عندما تعطي مالك لمن يريد أن ينشر الفتنة بين فصائل المقاومة حتى يربح المحتل الصهيوني، فماذا تتوقع أن يصنع به؟!
عندما تعطي مالك لمن يريد أن يشتري ذمم الناس ويخدرهم أو يصنع منهم عملاء، كما يفعل بدعمه للسلطة الفلسطينية العميلة للكيان الصهيوني المحتل، فماذا تتوقع أن يصنع به؟!
أنت عندما تسلم مالك لابن سعود كأنك بالضبط تتبرع لـ«إسرائيل»!

عبدالله الغامدي

340 إعلامياً ضحايا العدوان على اليمن

صنعاء

أكد اتحاد الإعلاميين اليمنيين أن أكثر من 340 إعلاميا وإعلامية في اليمن ارتقوا بين شهيد وجريح جراء العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن منذ 26 نيسان/ أبريل 2015.

وأوضح الاتحاد، في بيان بمناسبة اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين، الذي يصادف الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر، أن قوات التحالف استهدفت أكثر من 23 مؤسسة إعلامية، منها ما تدمر تدميرا كاملا ومنها تدميرا جزئيا، بالإضافة إلى تدمير أكثر من 30 برج إرسال واستقبال إذاعي.

وذكر البيان أن قيادات التحالف ارتكبت عشرات الانتهاكات بحق قطاع الإعلام في اليمن، منها إيقاف بث ثماني قنوات، وحجب وتشويش سبع قنوات، واختراق ثلاثة مواقع إلكترونية، وإغلاق مئات صفحات التواصل الاجتماعي تعود لناشطين وصحفيين وإعلاميين ومؤسسات إعلامية مختلفة، بالإضافة إلى منع جميع الصحفيين اليمنيين من السفر من وإلى صنعاء حين كانوا يرغبون في حضور المؤتمرات الإعلامية خارج الوطن أو السفر لتلقي العلاج، وقد أدى ذلك إلى وفاة العديد من الإعلاميين.

وأشار إلى أن التحالف منع الإعلاميين العرب والأجانب من الدخول إلى اليمن لممارسة أعمالهم ومهامهم الإعلامية، بهدف حجب الحقيقة وعدم إيصال مظلومية الشعب اليمني إلى العالم.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 21 عاماً

4 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 | 20 ربيع الثاني 1445هـ

السبت

العدد 1255

nojournalism@gmail.com

من مجزرة ارتكبها الاحتلال الصهيوني في مستشفى الشفاء - غزة - أمس

سامي عطا

«طوفان الأقصى» تناغم التكتيكي والاستراتيجي

بعد أن غرق الكيان الصهيوني في رمال غزة، وباتت خسائره كبيرة، وفشل في اجتياح غزة، وبعد أن أعلن سيد الوعد الصادق عن إطلالته المرتقبة يوم الجمعة، وبعد هذا الالتفاف الشعبي في كثير من الأقطار العربية حول غزة وخيار المقاومة، وبعد بيان الناطق العسكري للقوات المسلحة اليمنية إثر ضربة الصوارخ والمسيَّرات على "إيلات"، والذي أعلن فيه دخول اليمن في خط المواجهة مع الكيان الصهيوني الغاصب كأول جيش عربي، ولأن هذا كله سبّب عزلة للأنظمة العربية، وخصوصاً المطبعة منها؛ ...

12